تأثير استخدام التعلم للإتقان على تعلم مهاراتي التصويب والتمرير في كرة اليد لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

• عبدالرحمن احمد محمد احمد

المقدمة ومشكلة البحث :

أصبحت العملية التعليمية بما يواجهها من تحديات العصر ومشكلاته محور الأبحاث في مجال التعليم ، فالبحث العلمي هو أداة المجتمع لحل مشاكله ، وقد اختلفت استراتيجيات الأنظمة التعليمية في مواجهة تلك المشكلات طبقا للواقع التعليمي في دول العالم المختلفة ، ولا يمكن لأي من هذه الأنظمة التعليمية أن تتغلب على مشكلاتها دون العمل على تجديد ذاتها وإيجاد نظام عصري للتعليم جديد في أهدافه ومحتواه وأساليبه ووسائله ، بما يمكن من إخضاع كافة العوامل البيئية المؤثرة في العملية التعليمية ومختلف القدرات الذاتية للمتعلم وكافة الوسائل المعينة على التعليم لصالح العملية التعليمية حتى يؤتى التعليم ثماره المنشودة .

ويرى "**محمود عبده خليفة ٢٠٠٢ م** أن "التعلم من الموضوعات الهامة التي تشغل المهتمين بالعملية التعليمية وعلماء النفس للوصول إلى الإجابة على العديد من الأسئلة المحيرة للقائمين بالعملية التعليمية ، لمعرفة كيف يحدث التعلم وما هي مبادئه وقوانينه وما هي العوامل التي تساعد على التعلم الجيد ، والعوامل التي تعقبه والعديد من الأسئلة المحيرة لهذه العملية التي تتم بشكل معقد ، والتي تعمل دراستها على زيادة فهمنا لشخصية الإنسان وتدعم نتائجها إطاراً نظرياً يفهم على أساسه تكوين البناء النفسي للإنسان ويساهم في ضبط وتوجيه وتعديل السلوك للأفراد من الناحية العملية . (١٨: ٣٢)

ويشير **ياسر عبد العظيم سالم ١٩٩٨م** إلى أن عمليات التعليم في التربية الرياضية من أهم الجوانب في العملية التعليمية والتربوية والتي تتطلب دائماً البحث عن حلول منطقية لكل معوقاتها ومشكلاتها ، باعتبار أن نجاح العملية التعليمية والتربوية ككل مرهون بمدي ما يستخدمه القائمون على هذه العملية من أساليب وطرق مختلفة لإنجاح عملية التعلم . (٢٣ : ٢٩١)

والموقف التعليمي يتكون من عدة عناصر أساسية تؤثر ويتأثر بعضها ببعض وعملية التواصل والتكامل فيما بينهما يؤدي لنجاح العلاقات بين تلك العناصر مع وجود طريقة وأسلوب للربط بين هذه العوامل ،حيث أن عملية التعلم تنتج من التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم من أجل إكساب المتعلمين المعومات والمهارات المرغوبة ،والتي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة عن طريق وسيلة هامة لنقل المعلومات .هذه الوسيلة هي طريقة وأسلوب التدريس المناسبة لعملية التعلم . (٤٤: ٩١) (٦٠: ١١١)

وتذكر كل من **ميرفت علي خفاجه نوال إبراهيم شلتوت (٢٠٠٢م)**، أن أسلوب التدريس يقصد به مجموعة" الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه". وأنه علي المعلم لكى يدفع طلابه ليتعلموا فلابد له

*معلم تربية بدنية بدولة الكويت

أن ينتهج أساليب معينة ، وليس من الكافي أن يكون المعلم ملما بمادته فقط أو أن يكون فى ذهنه ما يريد أن يتعلمه الطلاب ، ولكن لابد أن يخطط بعناية للإجراءات التى سوف يستخدمها وكذلك الأنشطة التى يجب على الطلاب ممارستها ، ومهما كان قدر الجهد والنشاط الذى يبذله المعلم فلن يحدث التعلم ما لم يشترك الطلاب اشتراكاً إيجابيا فى خبرة التعلم ، وهذا يعنى أن المعلم لابد أن يكون ملما إلماما تاما بكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب وكيف تؤثر الطريقة أو الأسلوب المختار على تعلم الطلاب . (٢٠ : ٧١)

كما يضيف **محمد محمد الشحات ٢٠٠٢م** علي أنه بالرغم من كثرة أساليب التدريس وتعددها، والتطور المستمر لها نتيجة الدراسات العلمية، إلا أن أسلوب الأوامر ما زال هو المتبع في تدريس التربية الرياضية ، وفيه يكون المعلم صاحب القرار في كل العمليات المرتبطة (بالتخطيط – والتنفيذ – والتقويم للدرس) ، فالعبئ والمجهود الأكبر يقع على عاتق المعلم مما يستنفذ من طاقاته وبالتالي يحول بينه وبين الإبداع والتميز فتكون عملية التدريس مباشرة ، حيث تعتمد على أوامر المعلم واستجابة الطالب (١٥: ٢٧)

ويعد اسلوب التعلم للإتقان من الاساليب الحديثة والمهمة التي تتطرق إليها التربية الرياضية ذلك لأنها تعتمد على فهم المتعلم لطبيعة المهمة التي سوف يتعلمها من خلال تقسيم المحتوى إلى وحدات تعليمية صغيرة محددة الأهداف مع استخدام عدد كبير من الاختبارات التكوينية من النوع التشخيصي خلال كل درس تعليمي والتي يتحدد من خلالها مدى وصول المتعلمين لمستوى الإتقان ٨٠% مع الاعتماد على التغذية الراجعة لمن لم يحققوا مستوى الإتقان وفي صورة مجموعات صغيرة ، بينما يتعرض المتقنون إلى أنشطة إثرائيه وبهذا تتيح الإستراتيجية وقتاً إضافياً داخل الدرس التعليمي فيه تصوب الأخطاء من أجل وصول ٨٠% من المتعلمين لمستوى الإتقان حسب سرعتهم وقدرتهم الخاصة . (١٣: ٥)

وأن الهدف العام اسلوب التعلم للإتقان يقوم علي وجوب الوصول بالمتعلمين إلي درجة الإتقان من المادة المتعلمة ،كما أن الفروق الفردية بين المتعلمين هي فروق في فهم المادة المتعلمة وإجراءات تنفيذها ،وفي الأسلوب الذي يفضلونه في التعلم ،وفي مقدار الوقت النشط الذي يقضونه في التركيز علي التعلم ، وفي الوقت الكافي للتعلم حتى يصلوا لدرجة الإتقان ،كما يختلف المتعلمين عند بداية كل تعلم جديد في مدي تمكنهم من المعلومات التي تعينهم علي الأداء ،فنحن نستطيع أن نصل بالمتعلمين جميعا إلي درجة عالية ومتقاربة من الإتقان إذا نوعنا البدائل التعليمية المقدمة لهم بما يلاءم جميع مستوياتهم ،وأعطينا كل متعلم ما يكفيه من الوقت للتمكن والإتقان مما يتعلمه ،وتخصيص وقتا كافيا لعلاج الحالات الفردية التي لم تصل بعد إلي مستوي التمكن أو الإتقان . (٢٧) (٢٨) (٢٩).

وتتمثل القيمة التربوية لهذا النوع من التعلم في تقديمه التغذية الراجعة المستمرة للمتعلم لتحقق له استمرارية التعلم وفعاليته ، وتعديل مساره أولا بأول حتي الوصول إلي التمكن . ويؤكد التعلم للإتقان علي الفروق الفردية ، ولكنه يرفض التوقف عندها كعقبة تحول دون الإنجاز ، فهو يستغلها استغلالا ذكيا كوسيلة للتغلب عليها حيث يعطي كل متعلم حقه في أن يتعلم وفقا لمستواه الشخصي في حدود قدراته ، وسرعة تعلمه ، واستعداده ،

ودوافعه ، لذلك فهو أسلوب يعترف باختلاف الاستجابات بين الأفراد ، لكنه يتخذ هذا الاختلاف أساسا للتعلم الفعال ، ليرتفع مستوي أداء هؤلاء الأفراد فرديا وجماعيا .(٨: ٢٤١)

وكرة اليد من الأنشطة الحركية التي تتميز بوجود العديد من المهارات التي تتطلب من اللاعب إدماج أكثر من مهارة في إطار واحد وأداؤها في تناسق وتسلسل وكفاءة عالية . لذلك تعتبر كرة اليد من الرياضات التي يتأثر بها مستوي الأداء الحركي للمهارات الحركية المركبة بمستوي أداء المفردات الحركية للمهارات سواء كانت هذه الحركات من النمط البسيط أو الصعب بجانب القدرة علي دمج هذه الحركات في نموذج حركي متكامل في شكل مهارة مركبة .(٢: ١٥)(١٢: ٢٥)

وتعد كرة اليد ضمن المقررات الدراسية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت ومن خلال عمل الباحث كمعلم تربية بدنية لاحظ ضعف مستوي أداء التلاميذ لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد والاعتماد علي الطرق التقليدية في التدريس هو أسلوب التدريس بالعرض التوضيحي والذي يعتمد على مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح من جانب المعلم يتبعه عرض للنموذج دون أدنى مشاركة فعلية للمتعلمين في الموقف التعليمي دون التطرق او البحث عن أساليب تدريسية أخرى قد تراعى الفروق الفردية بين الطلاب، وكذلك إمكانية استغلال الوقت الكلى أثناء الدرس في الممارسة وربما تستثير دافعيه الطلاب نحو التعلم مع مشاركة المتعلم الايجابية في العملية التعليمية، لذا رأي الباحث استخدام أسلوب التعلم للإتقان على تعلم مهاراتي التصويب والتمرير في كرة اليد ربما يكونا أكثر فاعلية وأبقى أثراً بالنسبة للعملية التعليمية وهذا ما أكدته بعض الدراسات على فاعلية استخدام أسلوب التعلم للإتقان على تعلم المهارات في الأنشطة الرياضية المختلفة

أهميه البحث والحاجة إليه:

١- قد يسهم فى تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها وجعلها أكثر تاثيراً وايجابية.

٢- إثاره الدافعية نحو تعلم بعض مهارات كرة اليد وبشكل يسمح للمتعلمين بالتفاعل والايجابية .

٣- تغيير الدور التقليدي للمعلم من مجرد ناقلة للمعلومات والمعرفة إلى تصميم بيئات تعليمية فعالة وزيادة دوره في التوجيه والإرشاد.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على

١- تصميم وحدات تعليمية لبعض المهارات في كرة اليد باستخدام أسلوب التعلم بالإتقان .

٢- التعرف علي فاعلية التعلم للإتقان علي تعلم مهاراتي التصويب والتمرير في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى تعلم مهاراتي التصويب والتمرير فى كرة اليد قيد البحث ولصالح القياس البعدى

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى تعلم مهاراتي التصويب والتمرير فى كرة اليد قيد البحث ولصالح القياس البعدى

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم مهاراتي التصويب والتمرير فى كرة اليد قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

المصطلحات الواردة بالبحث :

١- أسلوب التدريس :

مجموعة من الإجراءات التنفيذية التي يتبعها المعلم في تنفيذ المادة التعليمية (24: ١٤٤)

٢- التعلم للإتقان

هو ذلك الأسلوب الذي يستخدم المناهج القائمة ويزودها بطرق تدريس وتغذية راجعة وأساليب تصحيح ليضمن مستوي عاليا من التعلم لغالبية المتعلمين (١١: ٣١٦)(١٤: ٢٦)

الدراسات السابقة:

١- **دراسة باهرة علوان جواد(٢٠٠٢)(٣)** استهدفت التعرف على تأثير طريقة التعلم الإتقاني في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ،كما بلغ حجم العينة(٤٠) طالبا ، وكانت اهم النتائج أن تأثير التعلم الإتقاني له تأثير في زيادة نسبة تعلم المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة

٢- **دراسة إبراهيم أحمد المتولي(٢٠٠٣م)**(١) استهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم للإتقان والتعلم التعاوني والتعلم التقليدي على تعلم مهارات كرة القدم لطلبة الفرقة الرابعة كلية التربية بجامعة الأزهر استخدم الباحث المنهج التجريبي ،وبلغت العينة (٧٥) طالباً قسمت ثلاث مجموعات، وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التي تعلموا بالتعلم للاتقان على التعلم التعاوني وكذلك التعلم التقليدي في مستوى الاتقان لأداء مهارات كرة القدم

٣- **دراسة عزيزة محمد عفيفي (٢٠٠٣ م) (٧)** إستهدفت التعرف على تأثير برنامج مقترح على بعض عناصر اللياقة البدنية والمستوى الرقمي لمسابقة دفع الجلة والشعور بالوحدة لضعاف السمع، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على عدد (٢٤) تلميذة، اشارت اهم النتائج إلى ان البرنامج التعليمي المقترح له تأثير ايجابي على عناصر اللياقة البدنية والمستوى الرقمي لمسابقة دفع الجلة والشعور بالوحدة لضعاف السمع.

٤- **دراسة سعد عبد الجليل (٢٠٠٦ م) (٥)** إستهدفت التعرف على تأثير استخدام اسلوبي التعلم التعاوني والإتقان على الجانب المعرفي والمهارى لسباحة الزحف على البطن لطلبة قسم التربية الرياضية كلية الأزهر، استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي ذو الثلاث مجموعات واشتملت عينة البحث على عدد (١٨٠) طالب، اشارت اهم النتائج إلى ان استخدام اسلوبي التعلم التعاوني والإتقان له تأثير

إيجابيا على التحصيل المعرفي والأداء المهارى والفني لسباحة الزحف على البطن وذلك بنسب تحسن كبيرة لصالح المجموعتين التجريبيتين.

٥- **دراسة هشام محمد أنور عبد الحميد (٢٠٠٧)(٢١)** إستهدفت التعرف على تأثير إستخدام التدريس المصغر على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) تلميذا بالصف الثاني الإعدادي تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ومن أدوات البحث: إختبارات بدنية ومهارية، ومن أهم النتائج: أسلوب التدريس المصغر له تأثير إيجابي أفضل من أسلوب التعلم بالأوامر على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

٦- **دراسة محمود عامر متولي (٢٠١١ م) (١٦)** إستهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم للإتقان على أداء بعض التركيبات الهجومية لناشئ الكوميتية في رياضة الكاراتيه، استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي ذو المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على عدد (٢٤) ناشئا للكاراتيه تحت (١٢) سنة، أشارت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى أداء التركيبات الهجومية لناشئ الكاراتيه لصالح المجموعة التجريبية.

٧- **دراسة محمود عبدالجليل عبد الزهرة (٢٠١٦)(١٧)** استهدفت التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام اسلوب التعلم بالإتقان على كل من التحصيل المعرفي واداء بعض المهارات الاساسية لكرة القدم للمبتدئين واستخدم الباحث المنهج التجريبي، كما بلغ حجم العينة (٦٠) طالباً، وكانت اهم النتائج إلي تفوق التعلم للإتقان علي التعلم بالأوامر في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في التحصيل المعرفي واداء بعض المهارات الاساسية لكرة القدم

ثانيا الدراسات الاجنبة:

٨- **دراسة مارتينز جوزيف (Martinez, Joseph) (١٩٩٩م)(٢٦)** استهدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم للإتقان علي تعلم المهارات الأساسية في البيسبول واستخدم الباحث المنهج التجريبي، كما بلغ حجم العينة (٧٥) طالباً ، وكانت اهم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الأساسية المتعلمة في البيسبول في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية التعلم للإتقان .

٩- **جورمان وآخرون Jorman,et,al (٢٠٠٤م)(٢٥)** استهدفت التعرف على تأثير استخدام اسلوب التعلم للإتقان على مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة واستخدم الباحثون المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على (٣٢) طالبا بالمرحلة الجامعية، أشارت أهم النتائج إلى أن أسلوب التعلم للإتقان له تأثير ايجابي على مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث وذلك بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدى لكلا المجموعتين.

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية بدولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٧م / ٢٠١٨م والبالغ عددهم ١٢٠ تلميذ.

عينة البحث :

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (٦٠) تلميذ من تلاميذ مدرسة خالد بن الوليد، تمثل نسبة مئوية قدرها ٥٠٪ من إجمالي مجتمع البحث وقد تم تقسيم العينة إلي مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (٣٠) ثلاثون تلميذ وقد اتبع معهم استخدام أسلوب التعلم بالإتقان والأخرى ضابطة قوامها(٣٠) ثلاثون تلميذ ، واتبع معهم طريقة التدريس التقليدية (أسلوب العرض التوضيحي) لتدريس نفس المهارات قيد البحث

وسائل وأدوات جمع البيانات:

استعان الباحث لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث بالوسائل التالية :

١- الاجهزة :

-الوزن : باستخدام ميزان طبي تم حساب الوزن بالكيلو جرام.

-الطول : باستخدام جهاز الرستاميتر تم قياس الطول لأقرب سنتيمتر.

٢- الأدوات المستخدمة لتطبيق البرنامج التعليمي :

- ساعة إيقاف. - صفارة . - كرة يد . - شريط قياس مرن (بالسنتيمتر).
- حبال. - أقماع بلاستيك. - ملعب كرة يد. - حائط تدريب .

٣- الاختبارات البدنية ملحق (٢)

قام الباحث بتحليل محتوى بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بكرة اليد لتحديد الصفات البدنية الخاصة بكرة اليد والاختبارات التي تقيسها والمرتبطة برياضة كرة اليد ثم تم وضعها في استمارة استبيان ملحق (٢) وعرضها على (١٠) من السادة الخبراء ملحق (١) وذلك للتعرف على الصفات البدنية الخاصة بكرة اليد والاختبارات التي تقيس هذه الصفات والتي تتناسب مع طبيعة هذا البحث والمرحلة السنية قيد البحث ويوضح الجدول (١) نتائج استمارة استطلاع رآي الخبراء للصفات البدنية التي تتناسب مع المرحلة السنية قيد البحث وكذلك أهم الاختبارات التي تقيسها.

جدول (١)

النسبة المئوية والاهمية النسبية لكل صفة من الصفات

البدنية واهم الاختبارات التى تقيسها وفقا لأراء الخبراء (ن= ١٠)

م	الصفات البدنية	نسبة الاتفاق	اسم الاختبار	نسبة الاتفاق
١	القدرة العضلية للرجلين	%١٠٠	الوثب العمودي من الثبات	%١٠٠
٢	القدرة العضلية للذراعين	%١٠٠	رمى كرة زنة ٨٠٠جرام لابعد مسافة	%٩٠
٣	الرشاقة	%١٠٠	الجرى الارتدادي ٤×١٠م	%٨٠
٤	المرونة	%١٠٠	ثني الجذع أماما من الوقوف	%٨٠
٥	السرعة	%٩٠	اختبار عدو ٣٠ م	%٨٠

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية

صدق التمايز:

استعان الباحث بصدق التمايز في الاختبارات البدنية قيد البحث باختيار (١٥) تلاميذ من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية كمجموعة غير مميزة والأخرى (١٥) تلاميذ من فريق كرة اليد بالمدرسة كمجموعة مميزة وجدول (٢)يوضح ذلك.

جدول(٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية (ن= ٣٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المميزة ن١= ١٥		غير المميزة ن٢= ١٥		قيمة "ت" المحسوبة
			م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	
الاختبارات البدنية	الوثب العمودي من الثبات	سم	٢٧.١	٣.٢	٣٤.٩	٣.١	٦.٧
	رمي كرة طبية زنة ٨٠٠	متر	٣.٦٥	٠.٢٠	٤.٠٥	٠.١٢	٦.٤
	الجرى الارتدادي ٤×١٠م	ثانية	٩.٥٠	٠.٢٣	٩.٢٥	٠.١٨	٣.٢
	ثني الجذع أماماً من الوقوف	سم	٤.٤٠	٠.٧١	٦.٨	٠.٥١	١٠.٣
	عدو ٣٠ م	ثانية	٣.٨٥	٠.٣٠	٣.٣٦	٠.١٤	٥.٥

قيمة (ت) المحسوبة عند معنوية ٠.٠٥ = ١.٧٠

يتضح من جدول(٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين المميزة وغير المميزة ولصالح المجموعة المميزة في الاختبارات البدنية مما يشير إلى صدق الاختبارات.

الثبات:

لإيجاد معامل الثبات استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة التطبيق على نفس العينة المستخدمة في الصدق بفارق زمني أسبوع للاختبارات (البدنية) وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في المتغيرات البدنية (ن= ١٥)

م		المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ت" المحسوبة
				م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	
١	اختبارات البدنية	الوثب العمودي من الثبات	سم	٢٧.١	٣.٢	٢٧.٢	٣.٠٤	٠.٠٨
		رمي كرة طبية زنة ٨٠٠	متر	٣.٦٥	٠.٢٠	٣.٧٠	٠.١٨	٠.٧
		الجرى الارتدادي ٤×١٠م	ثانية	٩.٥٠	٠.٢٣	٩.٥٢	٠.٢٥	٠.٢
		ثني الجذع أماماً من الوقوف	سم	٤.٤٠	٠.٧١	٤.٤٤	٠.٦٩	٠.٢
		عدو ٣٠ م	ثانية	٣.٨٥	٠.٣٠	٣.٨٣	٠.٣٢	٠.٢

قيمة (ت) المحسوبة عند معنوية ٠.٠٥ = ١.٦٩

يتضح من جدول (٣)أن جميع قيم (ت) المحسوبة غير دالة إحصائياً حيث تنحصر ما بين (٠.٠٨ ، ٠.٠٢) وهي أقل من قيم (ت) الجدولية مما يدل ثبات الاختبارات قيد البحث .

- الاختبارات المهارية ملحق (٤)

قام الباحث بتحليل محتوى بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بكرة اليد والاختبارات والمقاييس ثم قام الباحث بحصر مجموعة من الاختبارات المهارية والمرتبطة بالمهارات الأساسية (قيد البحث) وتم وضعها في استمارة استطلاع رأى الخبراء ملحق (٤) لتحديد أنسب الاختبارات المهارية المرتبطة بالمهارات الأساسية (قيد البحث) في رياضة كرة اليد والمناسبة لعينة البحث وتم حساب النسبة المئوية لهذه الآراء ، وهذا ما يوضحه جدول (٤).

جدول (٤)

النسبة المئوية والأهمية النسبية لكل اختبار من الاختبارات المهارية وفقا لأراء الخبراء ن=١٠

م	الاختبارات المهارية	أراء الخبراء
١	التمرير والاستلام على حائط (٣٠) ثانية على دوائر متداخلة	١٠٠%
٢	دقة التصويب من الثبات على بعد ٢٠م من المرمى باستخدام ٣كرات	٨٠%

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية:

معامل الصدق :

استعان الباحث بصدق التمايز لإيجاد معامل الصدق حيث قام الباحث بتطبيق الاختبارات المهارية على مجموعتين إحداهما مميزة وهم (٨) ممارسن لرياضة كرة اليد تلاميذ وخارج عينة البحث الأساسية والأخرى غير مميزة (٨) تلاميذ. من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من نفس مجتمع البحث

جدول (٥)

الفروق بين متوسطات درجات

المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن= ١٦)

م	الاختبار	وحدة القياس	مميزة		غير مميزة		قيمة " ت "
			م	ع	م	ع	
١	التمرير والاستلام على دوائر متداخلة	درجة	١١.٨٨	٠.٨٣	٨.٧٥	٠.٧١	٨.٠٨
٢	تنطيط الكرة فى خط مستقيم ٢٢ متر	ثانية	٩.١٣	٠.٦٤	١١.٨٨	٠.٦٤	٨.٥٨-
٣	دقة التصويب	درجة	١.٢٥	٠.٤٦	٠.٥٠	٠.٥٣	٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣:٨.٥٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية مما يدل على صدق الاختبارات المهارية قيد البحث.

الثبـات :

لإيجـاد معامـل الثبـات اسـتخدم الباحـث طريقـة تطبيـق الاختبـار وإعـادة التطبيـق علـى نفـس العينـة المستخدمة في الصدق (المجموعة غير المميزة) وبفارق زمني أسبوع وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين

التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات المهارية (ن=٨)

م	الاختبار	وحدة القياس	التطبيق		إعادة التطبيق		قيمة " ر"
			م	ع	م	ع	
١	التمرير والاستلام على دوائر متداخلة	درجة	١١.٨٨	٠.٨٣	١٢.١٣	٠.٨٣	٠.٨٥
٢	تنطيط الكرة فى خط مستقيم ٢٢ متر	ثانية	٩.١٣	٠.٦٤	٩.٠٠	٠.٧٦	٠.٨٦
٣	دقة التصويب	درجة	١.٢٥	٠.٤٦	١.٥٠	٠.٥٣	٠.٧٨

قيمة " ر" عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٧١

يتضح من جدول (٦) أن هناك معامل ارتباط دال إحصائيا بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات المهارية، مما يدل على ثبات تلك الاختبارات قيد البحث، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٧٨:٠.٨٦) وهو أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

- استمارات تسجيل القياسات بالبحث :

أ-استمارة تسجيل البيانات المتعلقة بمعدلات النمو (السن _ الطول _ الوزن).ملحق(٦)

ب- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات البدنية قيد البحث. ملحق(٧)

ج-استمارة تسجيل نتائج الاختبارات المهارية قيد البحث. ملحق(٨)

- البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم للإتقان:

قام الباحث باستخدام أسلوب التعلم للاتقان وذلك للمجموعة التجريبية حيث تضمن سير العمل وفقاً لهذا الأسلوب ما يلى :

١- تحديد الأهداف المراد تحقيقها والمتمثلة فيما يلى :

أ- تعلم الطلاب بعض مهارات كرة اليد وهى (التمريرة والاستلام – التنطيط- التصويب)

ب- تعلم الطلاب معلومات معرفية حول المهارات قيد البحث .

٢- الخصائص المميزة للطلاب :

تم مراعاة الخصائص المميزة للطلاب عينة البحث من حيث العمر والمستوى المهارى والمستوى البدنى عند تعلم المهارات قيد البحث

٣-تصميم محتوى المادة الدراسية وفقاً لأسلوب التعلم بالاتقان :

لتصميم محتوى المادة الدراسية وفقاً للأسلوب قيد البحث قام الباحث بتحليل محتوى مهارات كرة اليد قيد البحث والتى يتم تدريسها بالجزء الرئيسى بالوحدة التعليمية ، وتحديد جوانب التعلم الخاص بها ، وذلك بالرجوع إلى المراجع العلمية وكذلك الدراسات السابقة التى تناولت استخدام أسلوب التعلم بالاتقان فى التربية الرياضية مثل دراسة وذلك لتصميم أوراق بيان العمل لأسلوب التعلم بالاتقان للمقرر المستهدف واختيار الأدوات المناسبة فى ضوء الأهداف العامة والأهداف التعليمية المحددة من حيث وضع المادة العلمية المتعلقة بتعلم المهارات قيد البحث فيما يختص بطريقة الأداء والخطوات التعليمية والنواحى المعرفية وذلك حتى يتم الوصول إلى الأسلوب الأمثل لكيفية تصميم أوراق العمل قيد البحث . تم عرض محتواها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية فى مجال المناهج وطرق التدريس وكرة اليد والذين لديهم مدة خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات ملحق (١) ، وقد أفادوا بإجراء بعض التعديلات وقد قام الباحث بإجراء هذه التعديلات والعرض عليهم مرة أخرى فأفادوا بمناسبة هذا المحتوى لموضوع البحث .

كيفية تنفيذ أسلوب التعلم بالاتقان بالدروس التعليمية :

- تم صياغة الهدف العام للبرنامج التعليمي في صورة أهداف إجرائية تعليمية في شكل سلوك نهائي لأداء بعض المهارات في كرة اليد.

- وعلي ذلك تضمن البرنامج التعليمي نوعان من الأنشطة التعليمية نوع يقوم به القائم بالتدريس الباحث – والآخر يقوم به المتعلمين ، أما عن الأنشطة التي يقوم بها المعلم فمنها توضيح مكونات إستراتيجية التعلم للإتقان وكيفية استخدامها واستخدام الزميل كقائد(موجة) وعرض أسطوانة (CD) المتضمنة النقاط الفنية والتعليمية وعرض النموذج للمهارات قيد البحث .

- أما عن الأنشطة التي يقوم بها المتعلمين ، الذين لم يتجاوزوا الحصول علي نسبة الـ ٨٠ % الهدف المتوقع والذين تعرضوا للشرح والنموذج يتم تزويدهم ببديل تعليمي وهو الأسطوانة المدمجة (CD) التي تشتمل علي الأداء الصحيح لكل مهارة علي حدة ، كما يتم توزيع الطلاب الذين وصلوا لدرجة الإتقان من الأداء كقادة لتوجيههم إلي الأداء الصحيح .

-استخدام البدائل التعليمية في الدروس المرحلية في ضوء الهدف العام لإستراتيجية التعلم للإتقان حيث :

المرحلة الأولي : الشرح اللفظي وعرض نموذج للمهارة .

المرحلة الثانية : مشاهدة الأسطوانة المدمجة (CD) التي تشتمل علي طريقة أداء المهارة المتعلمة .

المرحلة الثالثة : توزيع الطلاب المتقنين للأداء كقادة مساعدات لزملائهم اللاتي لم يصلن إلي الإتقان .

- البدء بتعليم المهارات الهجومية في كرة السلة بإتباع التدرج من السهل إلي الصعب
- توزيع الطلاب الذين وصلوا لدرجة الإتقان في الأداء للمهارات الهجومية المتعلمة يتم تثبيت هذا الأداء حين التعرض لبدائل تعليمية يتم إعطائها للطلاب الذين لم يصلوا بعد لمستوي الإتقان في الأداء .

- تقويم الطلاب يتم لكل طالب علي حدة للوقوف علي مستوي أدائه في المهارات المتعلمة باستخدام الاختبارات التكوينية (للتشخيص)(المستخدمة قيد البحث) ، وذلك في نهاية كل درس ضمانا لتحقيق الهدف العام من أسلوب التعلم للإتقان .

الإطار العام لتنفيذ أسلوب المحطات التعلم بالاتقان :

قام الباحث بتدريس المهارات قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية بأسلوب التعلم بالاتقان فى الجزء الرئيسى بالدرس، و وتم تقسيم البرنامج التعليمى كما يوضح جدول (٧)،(٨)

جدول(٧)

الإطار العام لتنفيذ للبرنامج التعليمى المقترح

م	المحتوى	التوزيع الزمني
١	مدة تطبيق الوحدة التعليمية	شهر ونصف
٢	عدد الأسابيع	٦ أسابيع
٣	عدد الدروس أسبوعيا	درس واحد
٤	العدد الكلى للدروس التعليمية	٦
٥	زمن الدرس الواحد	٩٠ق
٦	الزمن الكلى للدروس التعليمية	٥٤٠

وقد تم توحيد التوزيع الزمني للدرس لكلا المجموعتان مع الاختلاف في طريقة التدريس فقط .وكان التوزيع الزمني للدرس التعليمي الواحد على النحو التالي :

جدول (٨)

التوزيع الزمني للدرس

م	عناصر الدرس	التوزيع الزمني
١	الأعمال الإدارية	٥ق
٢	الاحماء	١٠ق
٣	الإعداد البدني	١٠ق
٤	الجزء الرئيسي	٤٥ق
٥	التقويم	١٥ق
٥	الجزء الختامي	٥
٦	المجموع	٩٠

- الإطار العام لتنفيذ الأسلوب التقليدى :

قام الباحث بتدريس المهارات لطلاب المجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدى (الشرح وأداء النموذج) وذلك بالجزء الرئيسى بالوحدة التعليمية ، وفى هذا الأسلوب قام الباحث بشرح المهارة ثم أداء نموذج لها ثم إعطاء الأمر للطلاب بالأداء وفق ما تم شرحه وعمله ثم أداء الخطوات التعليمية وتكرارها ثم تصحيح الأخطاء وإعطاء التغذية الراجعة والمعلم هو صاحب جميع القرارات فى هذا الأسلوب .

*** الدراسات الاستطلاعية :**

الدراسة الاستطلاعية لاولى

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى وذلك بهدف التعرف على الاتى :

- الأدوات والأجهزة المتوفرة ومدى صلاحيتها .
- تحديد أماكن إجراء الاختبارات والمقاييس .
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند التنفيذ
- إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث (الاختبارات البدنية – الاختبارات المهارية)

التجربة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث بتجريب البرنامج التعليمي المقترح على عينة عشوائية عددها (١٠) عشرة تلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وذلك بهدف التعرف على :

مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة .

مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لقدرات العينة .

وبناء على نتائج الدراسة تبين للباحث كفاية الأجهزة والأدوات لتنفيذ البرنامج، بالإضافة إلى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لقدرات العينة .

تجانس العينة :

قام الباحث بإيجاد التجانس بين أفراد مجموعتى البحث فى متغيرات قيد البحث ، متغيرات النمو (السن- الطول -الوزن - القدرات البدنية-) ، والجدول (٩)(١٠)(١١) يوضح ذلك.

جدول (٩)
المتوسط الحسابي والانحراف
المعياري والتجانس في متغيرات النمو للعينة قيد البحث (ن=٦٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة " ف"	الدلالة
١	السن	سنة	ضابطة	١٤.٦٨	٠.٧٢	٠.٥٣	١.٠٢	غير دال
			تجريبية	١٤.٦٥	٠.٧٣	٠.٥٤		
٢	الطول	سم	ضابطة	١٥٥.١٧	١.٧٨	٣.١٨	١.٢٨	غير دال
			تجريبية	١٥٥.٢٧	١.٥٧	٢.٤٨		
٣	الوزن	كجم	ضابطة	٥٦.٦٣	٠.٩٦	٠.٩٣	١.١٥	غير دال
			تجريبية	٥٦.٦٣	١.٠٣	١.٠٧		

قيمة " ف " عند مستوى ٠.٠٥= ١.٨٤

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في متغيرات النمو حيث تراوحت قيمة النسبة الفائية المحسوبة ما بين (١,٠٢:١,٢٨) وهي أقل من قيمتها الجدولية ، ما يدل على تجانس العينة في متغيرات النمو.

جدول (١٠)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
والتجانس للعينة في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن=٦٠)

م	المتغـــــيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	قيمة "ف"	الدلالة
١	التمرير والاستلام على دوائر متداخلة	درجة	ضابطة	١٢.٠٠	١.٣١	١.٧٢	١.٠٤	غير دال
			تجريبية	١٢.١٧	١.٣٤	١.٨٠		
			تجريبية	٩.٢٠	٠.٦٦	٠.٤٤		
٢	دقة التصويب	درجة	ضابطة	١.٢٣	٠.٤٣	٠.١٩	١	غير دال
			تجريبية	١.٢٣	٠.٤٣	٠.١٩		

قيمة " ف " عند مستوى ٠.٠٥= ١.٨٤

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث حيث تراوحت قيمة النسبة الفائية المحسوبة ما بين (١:١.٠٥) وهي أقل من قيمتها الجدولية، ما يدل على تجانس العينة في الاختبارات المهارية قيد البحث.

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية وقيمة (ت) فى القياس القبلى فى متغيرات لاختبارات البدنية ن=(٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
العدو ٣٠ متر من وضع البدء العالى	ثانية	التجريبية١	٦ر٠٩	٠ر٨٨	١ر١٥	غير دالة
		التجريبية ٢	٦ر٣٣	٠ر٦٨		
الوثب العريض من الثبات	سم	التجريبية ١	١٣٩ر٣٧	١٢ر٦٢	٠ر٣٤٨	غير دالة
		التجريبية ٢	١٣٨ر٠٧	١١ر٨١		
رمى كرة زنة ٨٠٠جم لابعد مسافة	سم	التجريبية ١	٩ر٥٢	١ر٩٥	٠ر٩٠٤	غير دالة
		التجريبية ٢	١٠ر٠٤	٢ر٥٣		
الجرى الارتدادي ٤×١٠م	الزمن (ث)	التجريبية ١	١٦ر١٠	٢ر١٨	١ر١٥	غير دالة
		التجريبية ٢	١٥ر٨٤	١ر٩٧		
ثنى الجذع من الوقوف	سم	التجريبية ١	٠ر٦٧	٢ر٣٢	٠ر٣٧٥	غير دالة
		التجريبية ٢	٠ر٨٩	٢ر٥٦		

يتضح من جدول (١١) أن جميع قيمة " ت " غير دالة عند (٠ر٠٥) مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى متغيرات (السن و الطول و الوزن و والاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

خطوات تنفيذ البحث

القياس القبلى

تم إجراء القياس القبلي على عينة البحث الأساسية للمجموعتين التجريبيتين والبالغ عددهم(٦٠) تلميذا في الاختبارات المهارية وذلك من يوم الاثنين ٢٠١٨/٣/١٢م إلى الثلاثاء الموافق ١٣/ ٣/ ٢٠١٨م

تنفيذ التجربة الأساسية

تم تنفيذ البرنامج التعليمي على المجموعتين بحيث تؤدى كل مجموعة البرنامج بالأسلوب المتبع لها عن المجموعة الأخرى لمدة ست أسابيع بمعدل درس أسبوعيا لكل مجموعة وزمن الدرس (٩٠ق)

القياس البعدى

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج ، تم تطبيق الاختبارات البعدية فى الاختبارات المهارية للمجموعتين التجريبية والطابضة وتسجيل القياسات البعدية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي(spss (v20 التالية :

٢- المتوسط الحسابى . ٢- الانحراف المعيارى .

٣- اختبار (ت). ٤- معامل الارتباط .

٥- نسبة التحسن . ٦ -الدرجة المقدرة .

عرض النتائج ومناقشتها:-

سيتم عرض نتائج هذا البحث في عدد من الجداول التي تم التوصل إليها من خلال معالجتها إحصائياً وفقاً للقوانين الإحصائية المناسبة في محاولة لتحقيق الفروض المطروحة في المقدمات النظرية لهذا البحث.

١- دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي درجات كل من القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات كرة اليد .

جدول(١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين

القبلي والبعدي للاختبارات المهارية للمجموعة التجريبية قيد البحث (ن=٣٠)

م	الاختبار	وحدة القياس	قبلي		بعدي		نسبة التحسن	قيمة ت
			م	ع	م	ع		
١	التمرير والاستلام على دوائر متداخلة	درجة	١٢.١٧	١.٣٤	١٧.٣٧	١.١٩	٤٢.٧٤	-١٦.٦٦
٣	التصويب	درجة	١.٢٣	٠.٤٣	٢.٣٧	٠.٤٩	٩١.٨٩	-٩.١١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٥

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية قيد البحث للمجموعة التجريبية لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٩.١١:١٦.٦٦)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (٣٤.٦٣%:٩١.٨٩%).

ويرجع الباحث هذا التقدم لتلاميذ المجموعة التجريبية الى استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان حيث تساهم فى مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات حيث أن الطالبة التي يمكنها الوصول إلي الإتقان من خلال

الشرح اللفظي والنموذج ثم إعطائها الوقت الكافي في التعلم والتدريب مع تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة لها تختلف في استيعابها عن الطالبة التي تفهم وتتقن المراحل التالية أو باستخدام بديل تعليمي آخر من عرض اسطوانة CD التعليمي

حيث يتميز أسلوب التعلم للإتقان بتحديد مستوي الطلاب من خلال استخدام الاختبارات التكوينية واستخدام البديل التعليمي المناسب لمستوي الطلاب وإتاحة الوقت اللازم لإتقان المادة التعليمية ، وهذا يتحقق بالدروس المرحلية بأكثر من وسيط تعليمي مما يزيد من الإثارة والبعد عن الملل ، كما أن للتدريبات المتدرجة في المستوي من السهل إلي الصعب أثر كبير حيث يجد كل متعلم ما يناسبه ويساعده علي الارتقاء والتقدم في الأداء حتي يصل إلي مستوي الإتقان .

حيث يشير **جابر عبد الحميد (١٩٩٩م)** تعتمد على فهم المتعلم لطبيعة المهمة التي سوف يتعلمها من خلال تقسيم المحتوى إلى وحدات تعليمية صغيرة محددة الأهداف مع استخدام عدد كبير من الاختبارات التكوينية من النوع التشخيصي خلال كل درس تعليمي والتي يتحدد من خلالها مدى وصول المتعلمين لمستوى الإتقان ٨٠% مع الاعتماد على التغذية الراجعة لمن لم يحققوا مستوى الإتقان وفي صورة مجموعات صغيرة ، بينما يتعرض المتقنون إلى أنشطة إثرائيه وبهذا تتيح الإستراتيجية وقتاً إضافياً داخل الدرس التعليمي فيه تصوب الأخطاء من أجل وصول ٨٠% من المتعلمين لمستوى الإتقان حسب سرعتهم وقدرتهم الخاصة (٤ : ١٩٢)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من "**مارتينز جوزيف Martinez,Joseph**"(١٩٩٩م)(٢٦) ،و"**إبراهيم المتولي**" (٢٠٠٣م)(١) ،"**سعد عبد الجليل** "(٢٠٠٦م)(٥) ،"**وائل حجازي**"(٢٠٠٦م)(٢٢) ، "**مصطفي نصر الدين**"(٢٠٠٧م)(١٩) والتي أكدت أهمية استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان وما تتضمنه من بدائل تعليمية في اكتساب المهارات الحركية بشكل أفضل ، كما أكدت زيادة تفوق أسلوب التعلم للإتقان علي جميع الأساليب المستخدمة في هذه الدراسات .

٢- دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى تعلم بعض مهارات كرة اليد قيد البحث لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت صالح القياس البعدى.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين

القبلي والبعدي للاختبارات المهارية للمجموعة الضابطة قيد البحث (ن=٣٠)

م	الاختبار	وحدة القياس	قبلي		بعدي		نسبة التحسن	قيمة "ت"
			م	ع	م	ع		
١	التمرير والاستلام على دوائر متداخلة	درجة	١٢.٠٠	١.٣١	١٤.٣٠	٠.٩٢	١٩.١٧	٩.٣٨-
٣	التصويب	درجة	١.٢٣	٠.٤٣	٢.١٣	٠.٣٥	٧٢.٩٧	٨.١٢-

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٥

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية قيد البحث للمجموعة الضابطة لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٨.١٢:١٢.٤٨)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (١٩.١٧%:٧٢.٩٧%).

ويعزو الباحث التقدم الحادث لطلاب المجموعة الضابطة فى تعلم مهارات كرة اليد قيد البحث إلى استخدام الأسلوب التقليدى حيث يقوم فيه المعلم بشرح طريقة أداء المهارة وأداء نموذج عملى لها وإعطاء التغذية المرتدة فى الوقت المناسب ، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من **علاء الدين محمدى عبدالحميد (٢٠٠٩م) (٩) ، عثمان مصطفى عثمان وهشام محمد عبدالحليم وهيثم عبدالمجيد محمد (٢٠٠٦م) (٦) محمد محمد الشحات(٢٠٠٣م)** (١٥)، حيث أشارت أهم نتائج دراساتهم إلى أن الأسلوب التقليدى له تأثير إيجابى على تعلم مهارات الأنشطة الرياضية لأفراد المجموعة الضابطة قيد أبحاثهم ، وذلك لوجود معلم يقوم بالشرح اللفظى والنموذج ويعطى التغذية الراجعة ، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثانى كلياً .

٣- دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم بعض مهارات كرة اليد قيد البحث لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين

متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة

والتجريبية ي مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث (ن=٦٠)

م	الاختبار	وحدة القياس	ضابطة		تجريبية		قيمة ت
			م	ع	م	ع	
١	التمرير والاستلام على دوائر متداخلة	درجة	١٤.٣٠	٠.٩٢	١٧.٣٧	١.١٩	١١.٢٠-
٣	دقة التصويب	درجة	٢.١٣	٠.٣٥	٢.٣٧	٠.٤٩	٢.١٣-

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث لصالح متوسطات درجات المجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٢.١٣:١١.٢٠).

من الجدول السابق رقم (١٥) يتضح ما يلى :

قيمه (ت) المحسوبة اكبر من قيمه (ت) الجدولية مما يشير انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدين لكل من المجموعتين التجريبية و الضابطة فى مستوى الأداء المهارى لمهارات كره السلة و لصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث هذا التقدم الحادث لأفراد المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى فى تعلم المهارات الأساسية قيد البحث إلى أسلوب التعلم بالإتقان حيث تضمن في البنية الأساسية له التركيز على الأداء السليم والجودة العالية وليس سرعة الأداء أثناء عملية التعلم مما أظهر تقدماً فى المستوى المهارى ، ويتفق ذلك مع ما أشارالية **عفت مصطفي الطناوي (٢٠٠١م)**:ان التعلم للإتقان ويؤكد علي الفروق الفردية ، ولكنه يرفض التوقف عندها كعقبة تحول دون الإنجاز ، فهو يستغلها استغلالا ذكيا كوسيلة للتغلب عليها حيث يعطي كل متعلم حقه في أن يتعلم وفقا لمستواه الشخصي في حدود قدراته ، وسرعة تعلمه ، واستعداده ، ودوافعه ، لذلك فهو أسلوب يعترف باختلاف الاستجابات بين الأفراد ، لكنه يتخذ هذا الاختلاف أساسا للتعلم الفعال ، ليرتفع مستوي أداء هؤلاء الأفراد فرديا وجماعيا .(٦ : ٢٤١)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من " **مارتينز جوزيف Martinez,Joseph**"**(١٩٩٩م)(٢٦)** ،و"**إبراهيم المتولي**" **(٢٠٠٣م)(١)** ،"**سعد عبد الجليل** "**(٢٠٠٦م)(٥)** ،"**وائل حجازي**"**(٢٠٠٦م)(٢٢)** ، "**مصطفي نصر الدين**"**(٢٠٠٧م)(١٩)** والتي أكدت أهمية استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان وما تتضمنه من بدائل تعليمية في اكتساب المهارات الحركية بشكل أفضل ، كما أكدت زيادة تفوق أسلوب التعلم للإتقان علي جميع الأساليب المستخدمة في هذه الدراسات .

الاستخلاصات :

فى ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية :

١- التعلم باستخدام أسلوب التعلم بالاتقان له تأثير إيجابى على المتغيرات المهارية فى مهارات كرة اليد قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية .

٢- التعلم باستخدام الأسلوب التقليدى له تأثير إيجابي على المتغيرات المهارية في مهارات كرة اليد قيد البحث لطلاب المجموعة الضابطة .

٣- التعلم باستخدام أسلوب التعلم بالإتقان كان أكثر فاعلية من التعلم بالأسلوب التقليدي على المتغيرات المهارية فى مهارات كرة اليد قيد البحث مما يشير إلى فعاليته فى عملية التعلم .

التوصيات :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلى :

١- استخدام أسلوب التعلم بالاتقان فى تعلم مهارات كرة اليد بالوحدة التعليمية لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

٢- استخدام أسلوب التعلم بالاتقان فى تعلم مهارات الأنشطة الرياضية بمختلف المراحل التعليمية .

٣- تدريب معلمى التربية الرياضية بمراحل التعليم المختلفة على كيفية استخدام أسلوب التعلم بالاتقان

٤- إجراء أبحاث مشابهة لمعرفة مدى تأثير استخدام أسلوب التعلم بالاتقان وذلك على عينات وأنشطة رياضية أخرى لمراحل تعليمية مختلفة على متغيرات أخرى .

المـــراجـــــع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

١-**إبراهيم أحمد المتولي (٢٠٠٣م):** " تأثير بعض أساليب التدريس علي تعلم بعض مهارات كرة القدم " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .

٢-**أحمد مصطفي شبل(٢٠١٠م):** " تأثير تدريبات المنافسة علي تنمية بعض المهارات الهجومية لدى ناشئ كرة اليد " ، رسالة ماجستير ، جامعة طنطا .

٣-**باهرة علوان جواد الجميلي (٢٠٠٢م) :**" تأثير التعلم الإتقاني في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة "، أطروحة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .

٤-**جابر عبد الحميد جابر(١٩٩١م):** سيكولوجية التعلم، دار النهضة العربية، القاهرة،.

٥-**سعد عبد الجليل محمد (٢٠٠٦م) :** " تأثير أسلوبي التعلم التعاوني والإتقان علي الجانب المعرف والمهاري لسباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية الرياضية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.

٦-**عثمان مصطفى عثمان وهشام محمد عبدالحليم وهيثم عبدالمجيد محمد (٢٠٠٦م) :** " تصميم موقع إنترنت تعليمي وأثره على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والوجدانية لرياضة سلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا " ، بحث منشور ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد الثالث والعشرون ، الجزء الرابع ، عدد نصف سنوى ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، نوفمبر ٠

٧-**عزيزة محمد عفيفي (٢٠٠٣):** "تأثير برنامج مقترح على بعض عناصر اللياقة البدنية والمستوى الرقمي لمسابقة دفع الجلة والشعور بالوحدة لضعاف السمع"، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق، النصف الثاني.

٨-**عفت مصطفي الطناوي (٢٠٠١م):** أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٩-**علاء الدين محمدى عبدالحميد (٢٠٠٩م) :** " تأثير برنامج مقترح بالألعاب الإلكترونية على تعلم بعض مهارات كرة السلة وتنمية الابتكار الحركى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .

١٠-**فاطمة عبد المقصود (١٩٩٠م) :** " أثر استخدام أسلوب دوائر المحطات علي بعض العناصر الخاصة والمستوي المهاري لكرة السلة " ،مجلة علوم وفنون الرياضة ، المجلد الثاني ،العدد الثالث ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .

١١-**كمال حسين زيتون (١٩٩٨م) :** التدريس نماذجه ومهاراته، المكتب العلمى للنشر والتوزيع، الإسكندرية،.

١٢-**كمال عبدالحميد إسماعيل ، محمد صبحي حسنين(٢٠٠١):** " القياس في كرة اليد ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٣-**محمد خميس أبو نمره ، نايف سعادة (٢٠٠٩م):** التربية الرياضية وطرائق تدريسها ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات .

١٤- **محمد عاطف بحر(٢٠٠١م)** : التدريس والأنشطة الرياضية المدرسية ، مكتبة القاهرة .

١٥- **محمد محمد الشحات (٢٠٠٢م):** تأثير استخدام بعض أساليب التدريس علي تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة . المجلة العلمية ، الرياضة علوم وفنون ، المجلد السادس عشر ، العدد الثاني ، جامعة حلوان .

١٦- **محمود عامر متولي (٢٠١٢):** "تأثير استخدام التعلم للإتقان على اداء بعض التركيبات الهجومية لناشئ الكوميتية في رياضة الكاراتيه"، رسالة، جامعة.

١٧- **محمود عبد الجليل. عبد الزهرة (٢٠١٦)**،برنامج لتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم باستخدام الأسلوب الاتقاني وأثره على نواتج التعلم للمبتدئين في العراق ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة الاسكندرية.

١٨- **محمود عبده خليفه (٢٠٠٢م):** تأثير استخدام أسلوبين من أساليب التدريس على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين في الملاكمة . رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين بورسعيد ، جامعة قناة السويس ، .

١٩- **مصطفي محمد نصر الدين (٢٠٠٧م)** : " تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان علي درجة أداء جملة التمرينات الإجبارية لطلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية ببور سعيد " المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية ، العدد (١٥) ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس .

٢٠- **ميرفت علي خفاجه نوال إبراهيم شلتوت (٢٠٠٢م)، :** طرق التدريس في التربية الرياضية ، الجزء الثاني . التدريس للتعليم والتعلم ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية .

٢١- **هشام محمد أنور عبد الحميد (٢٠٠٧):** "تأثير إستخدام التدريس المصغر على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي،مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد (٢٦)، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.

٢٢- **وائل محمود حجازي (٢٠٠٦م):** " تأثير إستراتيجية التعلم للإتقان علي تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس.

٢٣- **ياسر عبد العظيم سالم(١٩٩٨م)** : تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية على تعلم بعض مهارات كرة القدم الأساسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، المجلد الواحد والعشرون ، العدد الرابع والعشرون ، ديسمبر ، جامعة الزقازيق.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

24- **Gane, R., and Briggs, L(1988):** Principles of instructional design 3rd Ed N.Y. Holt, Rinehart and Wnstion.

25- **Jorman,L. (2004),:"**Effect of A mastery Learning strategy on teaching the Basic skills Basket ball ,Journal of educational Research,VOL.,92,no.,5.

26- Martinez &Joseph(1999): Effect of a mastry learning strategy on teaching the basic skills baseball, Journal of Education Research, May/ June, Vol .92, No .5.

ثالثا : مراجع الشبكة الدولية للمعلومات :

27- Amenah Bent Abdullah Al-Senany (2005): Self-Learning ,Theory formation and a field experiment .Available online at:http: //forum.mone.gov.com/moeoman/vb/attachment.php?attachmentid=2655& =1160601551

28- Availableonlineat:http://www.edc.gov.sa/lrc/readartivle.php?article id=16

29- Jewar.com /vb/showthread.php?p=2380// http